التعليق على)تفسير السعدي(

53- سورة يس من الآية 73 إلى النهاية تفسير السعدي شرح د.ماهر الفحل 52جمادى الأولى 8341

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين يا شيخ زيد اقرأ لنا الايات من السابع والثلاثين الى الاربعين من هذه السورة - 00:00:01

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واية له نزلة والشمس تجري لمست قبلها ذلك تقدير عزيز عليم ولقد قدرناه منازل حتى عاد كالعجون القدير ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار - 00:00:23

وكل في فلك يسبحون احسنت جزاك الله خير الجزاء في هذه الاية العظيمة بيان ايات الله تعالى الكونية ولكن مما يلفت النظر في قوله تعالى واية لهم فربنا جل جلاله قد جعل هذه الايات ايات للناس تدل على وجود الله سبحانه وتعالى - 00:01:06

وعلى قدرته وعلى علمه الانسان يقف عندها لهم ويتفكر الانسان ان هذه الايات التي سخرت في خدمة الانسان انها اية للانسان حتى يدرك ما فيها. فقالوا اية لهم الليل نسلخ منه النهار. فالليل هو اية بحد ذاتهم. واخذه من النهار - 00:01:36

واخذ النهار منه ايظا هي اية اخرى تدل على تدل على على حكمة الحكيم سبحانه وتعالى وعلى قدرته وعلى علمه قال فاذا هم مظلمون هذا الضياع الذي الان نحن جالسون هنا - 00:01:59

بعد صلاة العصر ولم نستعمل المصابيح ونستطيع ان نقرأ هذه الكتابة الصغيرة ويرى بعضنا بعضا وهذا اية من ايات الله بسبب هذه الشمس التي جعلها الله تعالى يسيروا من حولنا - 00:02:18

وايضا الليل حينما تحصل هذه الظلمة ويذهب هذا الضياء اية من ايات الله تعالى ثم قال والشمس تجري لمستقر لها هذه الشمس العظيمة التي هي اكبر من الارض ويقدرون ان حجمها اكبر من ارض مليون وثلاث مئة الف مرة - 00:02:37

هي مسخرة في خدمة هذا الانسان والحيوان والتراب ويقدرون ان ما يصلنا من اشعة شمسها واحد من مليارين هكذا يقدره بعض المختصين في هذا الجانب وهلال في اشارة الى عظيم ما عند الله تعالى من الخزائن - 00:02:59

فهل الشمس تجري وتجري بنظام دقيق جدا ونحن نعلم بان الكسوف والخسوف ايات من ايات الله تعالى. وكانت في السابق لا يعرفون الزمن الان يعرف بالدقيقة والساعة والثانية وهي ايضا اية اخرى على ان هذا السير الذي تسيره الشمس والسير الذي يثيره القمر - 00:03:23

وكذلك حركة الارظ مبني على نظام دقيق للغاية والشمس تجري لمستقر لها طبعا هذا السير لو تغير فيه اي شيء نختل هذا الكون جميعه ذلك تقدير العزيز العليم فربنا قد قدر هذا وحده تحديدا - 00:03:47

واذا كانت مواقع النجوم من اعظم الايات فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم. فمواقع النجوم اية عظيمة ودلالة كبيرة وهذا النظام لو ان الله اهمله لتحولت هذه العوالم التي بيننا الى عدم - 00:04:11

قال تعالى ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا ولئن زالت ان امسكهما من احد من بعده. وربنا جل جلاله يقدر هذا الكون تقديرا عظيما قال والقمر قدرناه منازل فربنا قد جعل القبر منازل وقد جعل الشمس ايضا منازل قال حتى عادت للعرجول القديمة الشمس نراها عظيمة - 00:04:33

شتاء وصيفا ولكن القمر في بداية الشهر وفي نهاية الشهر كيف يكون ضعيفا؟ وكيف يكون بدرا هلالا في منتصف الشهر فهي ايات في

اول الشهر وايات في اخر الشهر وايات في وسط الشهر - 00:05:00
قال لا شئت ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون. كل هذه المخلوقات تسير بقدرة الله تعالى قال المصنف علينا وعليه رحمة الله اي اية لهم اي على نفوذ مشيئته - 00:05:18
وكمال قدرته واحياءه الموتى بعد موتهم. تدل على عظمة الخالق سبحانه وتعالى بعد انه يستطيع ان يحيي الموتى وانت كلما نمت واستيقظت اذاهما يدل على الموت والحياة ولذا شرع للانسان ان يقول بعد ان يستيقظ الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور - 00:05:37
لان النوم هو موت وكذلك الحياة هو نشور بعد هذا الموت قال الليل نسلخ منه النهار اي نزيل الضياء العظيم الذي طبق الارض فنبذله بالظلم ونحلها محله وانتم سوف تشاهدون بعد ساعتين حينما يجلس احدكم هنا وقد غابت الشمس - 00:06:06
فينظر الى هذه الجهة يجدها مظلمة وينظر الى تلك الجهة يجد فيها ضياء يسيرا بسبب الشفق فهي ايات نافذة ويوم امس تعمقت لما غربت الشمس وانظر الى الافق انظر الى - 00:06:35
ما يسمى بالشفق الاحمر. الشفق الاحمر طويل جدا الطائرة تسير تسع مئة كيلو متر بالساعة وهذا الشفق ممتد بقدرة الله سبحانه وتعالى كلها ايات من ايات الله تعالى قالوا في ذلك نزيل هذه الظلمة التي عمتهم وشملتهم فنطلع الشمس فتضيء الاقطار - 00:06:53
وينتشر الخلق شف لما يأتي الضياء ينتشر الخلق لان الله قد جعل النهار معاشر بمعايشهم ومصالحهم. ولهذا قال فهي اية من ايات الله لاجل منفعة العباد واذا يعني نغيبها اية من ايات الله من اجل ان يرتاح العباد - 00:07:17
ولو جعل الوقت كله ليل او كله نهار لشق على الناس هذا اي دائما تجري لمستقر لها قدرها الله لا تتعداه ولا تقصر عنه. يعني لا تتجاوز الحد ولا تقصر عن الحد الذي حده الله لها - 00:07:41
وليس لها تصرف في نفسها واذا ليس لها استعصاء على امر الله على قدرة الله تعالى ذلك تقدير العزيز الذي بعزته دبر هذه المخلوقات العظيمة باكمل تدبير واحسن نظام من اسماء القرآن انه العزيز - 00:08:01
واذا فعل من لا يتعاهد القرآن حفظا فانه ينساه العليم الذي بعلمه جعلها مصالح لعباده ومنافع في دينهم ودنياهم في دينهم حينما يتدبرون هذه الايات الكونية وفي دنياهم حينما يعيشون - 00:08:22
ويعلمون الليل والنهار والاوقات قال والقمر قدرناه منازل ينزلها كل ليلة وينزل منها واحدة ثلاث مئة وستين فينزل واحدة واحدة حتى يصغر جدا فيعود كل عرجول قديم اي عرجول النخلة الذي - 00:08:45
الذي العبارة هكذا من يقرأ هذه العبارة من قبله هاكاك للعبارة ولا اريحية صح ام خطأ في عجون النقل اللذيذ من قدمه نشق وصغر حجمه وانهنا ثم بعد ذلك ما زال يزيد شيئا فشيئا - 00:09:11
حتى يتم نوره ويتسق ضياؤه. واذا ربنا اقسم باتساق القبر حينما قال والقمر اذا اتسق قال وكل من الشمس والقمر والليل والنهار قدره الله تعالى تقديرا لا يتعداه وكل له سلطان وقت - 00:09:39
اذا وجد عذم الاخر يعني حينما يأتي الليل لا يجد النهار لما يأتي النهار لا يجد ليل وهكذا ولهذا قال الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر اي في سلطانه الذي هو الليل - 00:10:05
فلا يمكن ان توجد الشمس في الليل ولا الليل سابق النهار فيدخل عليه قبل انقضاء سلطانه وكل اي من الشمس والقمر والنجوم في فلكي يسبحون ان يترددون على الدوام فكل هذا دليل ظاهر وبرهان باهر على عظمة الخالق وعظمة اوصافه - 00:10:20
خصوصا وصف القدرة والحكمة والعلم في هذا الوضع اقرأ ايها الشيخ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وخلقنا لكم من مثله ما يركبون. وان شأنكم خلقهم فلا طريق لهم ولا هم - 00:10:45
ينقذون الا رحمة الى حين واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفتهم لعلكم تفلحون وما تأتيهم من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضون واذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين - 00:11:19
اطعم الا في ضلال مبين ويقولون متى هذا الوعد صادقين الا ويحته واحدة تأخذه من الصمود فلا يستطيعون توصية ولا اله الى

اهلهم يرجعون جزاك الله خير الجزاء قال الشيخ يرحمه الله تعالى اي ودليل لهم - 00:12:02
وبرهان على ان الله وحده المعبود لانه المنعم بالنعم الصارف للنقم وهذا ما يسمى بشكر المنعم وانتم تدرسون جامع الجوامع سيمر عليكم او مر عليكم وحقيقة هاي مسألة شكر المنعم لا بد ان يرعاه الانسان دائما وان يتفكر فيها كثيرا - 00:13:05
انا حملنا ذريتهم قال كثير من المفسرين المراد بذلك اباؤهم. طبعا في الحاشية يقال له اختيار ابن جرير والبغوي هو ابن كثير طبعا تفسير الابن كثير ليس مختصرا بتفسير الطبري - 00:13:35
ولكنه انتفع منه كثيرا وتابعه في كثير وخالفه في بعض والبغي وتفسيره ايضا ممتاز. وتلماز هذه التفاسير الثلاثة مع كونها انها على منهج اهل السنة والجماعة بالاجتهاد. اجتهدونا في بيان الامر الذي حصل فيه اختلاف - 00:13:58
وهنا شيخ ميزات هذا الكتاب انه لا يدخلك في الاختلاف ويأتيك بالراجح او الترجيح او يوفق بين القولين توفيقا يفهمه الناس ولذا الشخص الذي لم يكن لديه معلومات في في فقه الخلاف - 00:14:25
ويقرأ بهذا الكتاب او الشخص الذي اسلم جديدا. هذا الكتاب يناسبه كثيرا فقال المراد بذلك ابائهم. فربنا جل جلاله قد حملنا وحمل ابائنا في الجارية والتي تحب لنا كل ما رأينا قاربا - 00:14:47
او سفينة او اي شيء يعوم على الماء فعلينا ان نستذكر كيف ان الله قد حمل ابائنا في ذلك ولولا انهم حملوا لما كنا موجودين الان واحنا الليلة نعمة الايجاد بعد ان لم نكن شيئا - 00:15:09
ثم ذكر ابونا ادم ثم اصبحنا موجودين. هذه كلها نعم على الانسان ان يستذكر تاريخه ولو ان الانسان التذكرة ما كان عليه لخضع لربه ولسجد لله تعالى نعم احسنت ضد احسنت - 00:15:29
نعمة الايجاد والامداد والاعداد نحفظها ونطوع بها ان شاء الله وهكذا اذا لقيت في سفرة هذا الشيخ علي العمراني انا اعده من افضل المحققين في هذا العصر فقلت له هل انتفع منك الكثير من معلوماتك واطوع بها احيانا انسبها لك - 00:16:09
واحيانا لا نسمع قال وخلقنا لهم اي الموجودين من بعدهم من مثله اي بالمثل ذلك الفلك. اي جنسه ما يركبون ما يركبون به غيره فذكر نعمته على الاباء بحملهم في السفن لان النعمة على - 00:16:29
لان النعمة عليهم نعمة على الذرية وهذه كما قال ربنا يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم ونستفيد ان نعم الله على ابائنا هي نعم علينا. اعلان النعم الموجودة لا نستطيع احصاءها. فكيف بشكرها - 00:16:55
فاذا نظر الى نعم الله على ابائنا نعم الله علينا ايضا فيحتاج الانسان الى الكثير والكثير من الشكر وهو لا يستطيع ان يؤدي شكر نعم الله تامة لكن الانسان يجتهد ويخضع لربه - 00:17:18
كما قال الشافعي في مقدمة الرسالة قال الحمد لله الذي لا يؤدى شكره الا بنعمة تستجد على العبد يعني لما حمد الله مثلا تتجدد توجب عليه اداء شكر نعمة الله تعالى - 00:17:36
يقول وهذا الموضع من اشكال المواضع علي في التفسير شوف هذا الرجل علامة ومصنفاته ومصنفات جمة فكان من عزة هذا الكتاب انه يعثر على الناس بعض الاشياء يقول فانما ذكره كثيرا من المفسرين من ان المراد بالذرية الاباء مما لا يعهد في القرآن اطلاق الذرية على الابواب على من - 00:17:54
على الادنى بل فيه من الايهام واخراج الكلام عن موضوعه ما يأباه كلام رب العالمين وارادته البيان والتوضيح لعباده وتم احتمال احسن من هذا وهو ان المراد بالذرية الجنس وانهم بانفسهم لانهم من ذرية بني ادم - 00:18:21
يعني معنى هذه باعتبار انه هم ذرية ابائهم وربنا جل جلاله من القاهم سيكون لهم ايضا ذرية كأن فيها هكذا يريد والله اعلم نعم نعم ولا شك انهم يجتهدوا وهذا هنا يعني انت لما لما تتدبر - 00:18:45
وتحرك خلايا الدماغ تستجد لك معلومات ولكن ينقص هذا المعنى ينقض هذا المعنى قوله وخلقنا لهم من مثله ما يركبون ان يريد وخلقنا من مثل ذلك الفلك اي لهؤلاء المخاطبين ما يركبون من انواع الفلك فيكون ذلك تكريرا للمعنى تأباه فصاحب القرآن - 00:19:09

فان اريد بقوله وخلقنا لهم من مثله ما يركبون الابل التي هي سفن البر. طبعا العرب يقول يقول الابل سفن البر استقام المعنى واستوح الا انه يبقى ايضا ان يكون الكلام فيه تشويش - 00:19:35

فانه لو اريد هذا المعنى لقال واية لهم انا حملناهم في الثلث المشحون وخلقنا لهم من مثله ما يركبون فاما ان يقال في الاول حملنا ذريتهم في الثاني حملناهم فانه لا يظهر المعنى الا ان يقال الظمير عائد الا الذرية - 00:19:53

والله اعلم بحقيقة الحال يعني انا تمنيت انه لو ما ذكر هذه الاستشكالات وذكر ما يفتح له من المعنى لكان خيرا له لانه هذا الكتاب يقرأه راسخ الايمان ومتوسط الايمان - 00:20:11

ولنا في اهل الحديث اسوة الذين صنعوا المستخرجات المستخرج هو ان يأتي صاحب المستخرج الى كتاب من كتب الحديث فيخرج احاديثه باسانيده لنفسه فاحيانا يضيق يأتيه حديث لا يستطيع ان ما لا يصنع يسوقه ويخرجه من طريق المصنف - 00:20:30

او يعلقه او يدعه. نعم يقول فلما وصلت في الكتاب الى هذا الموضع ظهر لي معنى ليس ببعيد من مراد الله تعالى وذلك ان من عرف جلالة كتاب الله وبيانه التام من كل وجه للامور الحاضرة والماظية والمستقبلة - 00:20:52

وانه يذكر من كل معنى اعلاه واكمل ما يكون من احواله وكانت الفلك من اياته تعالى ونعمه على عباده من حين انعم عليهم بتعلمها الى يوم القيامة ولم تزل موجودة في كل زمان الى زمان المواجهين بالقرآن - 00:21:13

فلما خاطبهم الله تعالى بالقرآن وذكر حالة الفلك وعلم خطابهم ايه وعلم تعالى انه سيكون اعظم ايات الفلك في غير وقتهم وفي غير زمانهم حين يعلمهم صنعة الفلك البحرية الشراعية منها - 00:21:34

والنارية والجوية السابحة في الجو كالطيور ونحوها والمراكب البرية مما كانت الاية العظمى فيه لم توجد الا في الذرية. نبه في الكتاب على اعلى انواع اياتها فقال واية لهم انا حملنا ذريتهم - 00:21:55

في الفلك المشحن اي الممنوء ركابا وامتعة فحملهم الله تعالى ونجاهم بالاسباب الذي علمهم الله بها من الغرق ربنا حملهم وحملوا ذرياتهم بهذه المراكب العظيمة يعني باعتبار ان القرآن يخاطب جميع - 00:22:15

جميع الاشخاص سواء اللي كانوا هناك وكانوا يحملون عليها وكان ينظر ابنائهم ابنائهم يحملون عليها من كان حيا منهم وايضا نحن الذين جئنا بعدهم مئات السنين الان قد نركب الافا في هذه السفن العظيمة - 00:22:40

والان النقل البحري اظنه يعني ارخص انواع النقل يقول ولهذا نبههم على نعمته عليهم حيث انجاهم من الغرق مع قدرته على ذلك فقال وان نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم اي لا احد يصرخ لهم فيعاونهم على الشدة - 00:23:00

ولا يزيد عنه المشقة وذكرنا قبل ذهابنا للعمرة ان عام الف وتسع مئة واثني عشر يعني صارت اقوى سفينة وقالوا هذه صممت ظد القدر والعياذ بالله فعوقبوا بان ارتطمت جبل من الثلج فتحطمت - 00:23:22

ولا هم ينقلون اي مما فيه نعم وهو الخطاب للمخاطبين بالقرآن المنكرين لهم ولكن كاننا من ذرية نوح فنوح ابونا الثاني صحيح وابراهيم ابو نثالث وحوار هؤلاء اباء نعرفهم جميعا نرجع اليهم - 00:23:45

لكن هذا الخطاب للمنكرين للقرآن نعم والا رحمة منا ومتاعا الى حين حين لم نغرقهم لطفا بهم وتتميما لهم شف احنا اي لحظة نعيشها فيها من رحمة الله قل ارأيت من اهلكني الله ومن معي او رحمنا. وكل لحظة نعيشها فهي من رحمات الله - 00:24:17

فعلينا ان نستعملها لجلب رحمة الله ولذا من اعظم ما مما تستجلب به الرحمات ذكر الحمد لله رب العالمين فهي مستجلبة للرحمة كما في مطلع سورة الفاتحة قل الا رحمة منا ومتاع الى حين. اذا كل نجاة تنجوها كلما ذهبت حتى لو - 00:24:42

باي الة نقل وعدت فهذا من رحمة الله هذه النجاة. اخذا من هذه الاية قال حيث لم نغلقهم لطفا بهم وتمتيعا لهم الى حين احيانا تصعد الماء مع سائق سيارة يقول لك السياقة متعة. لعلهم يرجعون او يستدركون ما - 00:25:07

منهم يعني متاع ووقت لعل الانسان يستدرك ما مضى له من العمر والى غيرهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم اي من احوال البرزخ والقيامة. يعني هذا كلها امامنا وتعرفون قصة لما النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:31

نزل من عرفات واتوجه الى مزدلفة فقيرة الصلاة يا رسول الله قال الصلاة امامك فنحن امامنا امامنا الموت وامامنا البرزخ وامامنا

اهوال يوم القيامة واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم اي من الموت والقيامة - 00:25:52
وما خلفك ما هي من احوال البرزخ والقيامة وما في الدنيا من العقوبات. يعني الانسان قد عوقب قبل سنة وقبل سنتين يعني ربما به حاجز كاد ان يموت ولكن الله قد انجاه - 00:26:12
هذي العقوبة الماظية تذكره بانه لا بد ان يستعد بالعمل الصالح لعلكم ترحمون اي اعرضوا عن ذلك اي اعرضوا عن ذلك فلم يرفعوا به رأسا ولو جاءتهم كل اية الانسان عليه ان لا يعرض عن اي اية من ايات الله بل عليه ان يستبصر بكل اية من ايات الله - 00:26:26
ولهذا قال وما تأتيهم من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين وفي اضافة الايات الى ربهم دليل على كمالها ووضوحها لان ما وبين من ايات الله لانهما ابين من ايات الله ولا اعظم بيانا - 00:26:51
وان من جملة تربية الله تعالى لعباده ان اوصى اليهم الايات التي يستدلون على ما ينفعهم في دينهم ودنياهم والى غيرهم انفقوا مما رزقكم الله. هنا جاء الخطاب بالحديث عن اعراضهم وعن تقصيرهم - 00:27:12
اي من الرزق الذي من به من به الله عليكم باعتبار على ان دينا مبنية على اي شيء على الاخلاص لله والاحسان للعبيد. فهم لم يخلصوا لله ولم ينتفعوا من الايات القرآنية - 00:27:35
ولم ينتفع من الايات الكونية وقصروا في احسانهم لعبد الله ولو اياه على المواد الذي عندكم قال الذين كفروا للذين امنوا كما تجد المجادلة والمعاندة عند المخالفين كثيرا معارظين الحق محتجين بالمشيئة. ان اطعموا من لو يشاء الله اطعمهم. هذا مما قالوه - 00:27:50
ايها المؤمنون في ضلال مبين نطعم الذي يشاء الله اطعمه اين انتم انتم الا في ضلال مبين اين تأمروننا بذلك؟ وهذا مما يدل على جهلهم العظيم او تجاهلهم الوخيل اليهم جهل ولديهم تجاهل للايات - 00:28:15
فان المشيئة ليست حجة لعاص ابدا. يعني ما هو من حقي اضرب عبد الغفور نقول خلص الامن وقد قدره الله عليك وان كان مما شاء الله كان يعني هو هو اي شيء في الكون - 00:28:39
لا يتم الا بمشيئة الله تعالى لكن للانسان مشيئة ومشيئة الانسان مقدرة بمشيئة الله تعالى نعم قال فانه تعالى مكن العباد واعطاهم من القوة ما يقدرون على فعل الامر واجتناب النهي وبهذا يحصل - 00:28:55
التلاوة والاختبار فاذا تركوا ما امروا به كان ذلك اختيارا منهم لا جبرا ولا قهرا ويقولون مثلا هذا الوعد ان كنتم صادقين ويقولون على وجه التكذيب والاستعجال مع المستعجلين عقوبة الله تعالى - 00:29:14
قال تعالى قال الله تعالى لا يستبعد ذلك فانه عن قريب طبعا القاعدة ان كل ما هو ات قريب واذا ربنا قال عن القيام قال اتى امر الله فلا تستعجلوه - 00:29:36
ما ينظرون الا صيحة واحدة وهي نفخة الصور تأخذهم اي تصيبهم وهم يخصمون ايهم لاهون عنها لم تصدر على قلوبهم في حال خصومتهم وتشاجرهم بينهم الذي لا يوجد في الغالب الا وقت الغفلة - 00:30:00
قال واذا اخذتهم وقت غفلتهم فانهم لا ينظرون لا ينظرون ولا يمهلون. اذا جاء في العقاب لا ينظرون ولا يمهلون فلا يستطيعون توصية اي لا قليل ولا كثيرا ولا الى اهلهم يرجعون - 00:30:21
واذا الانسانة جاءته مصيبة الموت قال تعالى والتفت الساق بالساق اللي تجتمع الانسان مصائب الدنيا ومصائب الاخرة يتفكر في من وراءه الذي سيتركه ويتفكر ايضا ما سيلاقيه امامه. اقرأ ايها الشيخ - 00:30:42
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قالوا يا ويلنا من بعدنا من مرقدنا هذا ما وعده الرحمن وصدق المرسلون ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا محصنون فاليوم لا تظلم نفس شيئا هو لا يجزون الا ما كل فتعملون - 00:31:00
احسنت ايها الشيخ لكن تكثيف الاستعاذة لاول مرة تمام ونبخ في الصور اي النفخة الاولى وهي نفخة نفخة الموت وهذه نقطة البعث والنشور فاذا نفخ في الصور اي خرجوا من الاجداث والقبور. وان الصحيح انها كم نفخة - 00:31:46
نفختان وليست ثلاثة لكن من قال بالثلاثة قال نفخت الصعق ونفخة ثم نفخة الموت ثم نفخة الاحياء قالت نفخة الصول اي خرجوا من

الاجداث والقبور ينسلون الى ربهم ان يسرعون للحضور بين يديه - 00:32:15
لا يتمكنون من التأني والتأخر وفي تلك الحال يحزن المكذبون ويظهرون الحسرة والندم ويقولون طبعا ربنا وصف القرآن قال وانه لحسرة على الكافرين فالقرآن حصل يتحسر هناك المقصر والمفرط على انه قد ترك القرآن وقد ظيعه واهمل العمل فيه - 00:32:36
فحسرة فهؤلاء يتحسرون يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا اي من عقدتنا في القبور لانه ورد في بعض الاحاديث ان لاهل القبور رقدا قبيل النفخ في الصور فيجابون ويقال لهم هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون. ولذا الشيخ جزاه الله خيرا حينما قرأ وقف على مرقدنا - 00:33:02
ثم قال هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون اشارة الى ان هذا الكلام جواب على الكلام السابق اي هذا الذي وعدكم الله به ووعدتكم ووعدتكم بها قسم فظهر صدقهم رأي عين - 00:33:30
لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين وبعد ان يرونها عينا قيطة وان يرونها حق اليقين حينما يدخلونها نسأل الله العافية ولا تحسب ان ذكر الرحمن في هذا الموضع لمجرد قبر عن وعده وانما ذلك للاخبار بانه في ذلك اليوم العظيم سيرون من رحمته ما لا يخطر - 00:33:49
على الظنون ولا حسب به الحاسبون شوفوا الان هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون. جيء هنا باسم الرحمن لماذا جيء باسم الرحمن؟ باعتبار هذا في هذا المضن الجميع يبحثون عن رحمة الله - 00:34:17
ومن رحمة الله لنا حتى في مجال التخويف ذكر لنا اسم الرحمة الامام مالك يرحمه الله تعالى اكمل عليه ثلاثة ايام وفي اليوم الرابع افاق وقال ستجدون من رحمة الله ما لم تلقوا له بالا - 00:34:41
وهنا الشيخ حفظه الله يرحمه الله تعالى اخذ من ذلك يعني قال السبب في ذكر اسم الرحمن الامر مخيف اصحاب الرحمة الذين كانوا في الدنيا يرحمون وينشرون الرحمة. شوف طالب العلم من يستغفر له؟ من في السماوات - 00:35:00
ومن في الارض والنملة والحوت. لماذا يدعون له بالرحمة لانه يبث الرحمة وذاك الذي كسب العلم من يلعنه يلعنه كل من يستطيع لعن العنق لانه منع ماذا؟ منع رحمة الله تعالى - 00:35:18
فاهل الرحمة في الدنيا هم اهل المرحمة في الاخرة. يرحمهم الرحمن ولذا اجاد اهل الحديث حينما رأوا حديث المسلسل بالاولية اللي هو الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض شف ارحموا من في الارض مو معناه انت عندك واحد تحذير ترحمه - 00:35:37
يعني اعمل الان ان ترحم جميع من في الارض انت ترحم جميع من في الارض تستطيع بالعلم النافع او يبث العلم النافع المخسر الاولي كلكم عندكم هذا السند ام بعضكم ليس لديه هذا السند - 00:35:57
انتم جميعا لديكم الاولي ام لا الا تلحق خذوا عني بالاسانيد عن مشايخه الى النبي صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحم من في الارض يرحمكم من في السماء - 00:36:12
هذا كان ابن طالب يذهب الى شخص محدد اول ما يسمع منه اي حديث هذا الحديث يسمى بالمسلسل بالاولية ايها الراحمون في هذا اليوم نحتاج الناس الى الرحمة والكل وخشعت الاصوات لما قال لا الرحمن - 00:36:31
لانه الجميع من الانبياء والناس وغيرهم يبحثون عن رحمة الله وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا وهنا قال هذا ما وعد الرحمن بل من من رحمته ان الله قد وعدنا هذا اليوم - 00:36:49
وتوعد العصاة بهذا اليوم من رحمتهم وذحين يقول الراحمون يرحمهم الرحمن. في هذا اليوم وفي غيره يرحمهم الرحمن. قال ارحموا من في الارض. اي احملوا لنشر الرحمة وبث الرحمة فيعمل الانسان بهذا الرحمة حتى ينال رحمة الله. يعني انت الان لو مهما - 00:37:06
قال اليك من الاموال لا تستطيع ان ترحم جميع من في الارض بمالك ابدا ولكن تستطيع بنشر العلم وببث الدين الخالص ان ترحم جميع من في الارض. حتى لو لم يصلهم اجمعين وانت تعمل بهذا الشيء - 00:37:28

انت الان لما يكون عندك قناة وتبث هذا الخير تبث الدين الصافي هذا من بث رحمة الله وبضغطة زر لكن هذه بمتناول الايدي وتعمل انت ان ان توصلها بجميع اللغات وجميع اللهجات لجميع الناس وهكذا - 00:37:46

كيف قال ارحموا من في الارض وانت الان تستطيع ان ارحم من في قديما اقرأ من يقرأ لي الاية والى غيرها اتق الله عزة بالاثم قبلها ليفسد فيها ويفك الحرث والنسل - 00:38:04

وين يوجد شخص من الاشخاص يستطيع يعني هي الفساد في الارض يعني اللي الاشياء المحرمة ضغطة زر وين اجعلها اجعلها بجميع الارض انت ربما عند الكعبة وتصل فيه الى هاتفك - 00:38:21

وانت مهما كنت بعيد تصلك فشوف الشر موجود بس الشر الموجود وبث الخير موجود ايضا. فالانسان اما يكون من اهل الرحمة واما ان والعياذ بالله يكون من اهل اللعنة قال سيرون من رحمته ما لا يحصل على الظنون - 00:38:35

ولا حسم به الحاسب. طبعا من الذي سيجد؟ سيجد ذاك اهل الرحمة الخلص بقوله تعالى الملك يومئذ الحق للرحمن شوف يؤتى دائما في هذه المواطن بالرحمة لان الله سبحانه وتعالى يرحم - 00:38:54

عباده الرحماء وخشعت الاصوات والرحمن ونحو ذلك مما يذكر اسمه الرحمن في هذا قالت ابحث شف كم مرة ورد اسم الرحمن وكم مرة وجد اسم الرحيم في القرآن وقس ذلك على سور القرآن. سوف تجد عجبا - 00:39:11

ان كانت هي البعثة من في القبور الا صيحة واحدة مثل هذا قال فانما هي زجرة واحدة بزجرة واحدة يحيا جميع الاموات ينفخ فيها الملك الموكل بذلك مالك كتب الشيخ - 00:39:34

يا شيخ الزيد في هذه المسألة ان اسم الملك ام لا جيد يعني وظفت الروايات ظعيفة لكنها لا تصح فالاول مثل ما نقول ملك الموت اللي هو عذره يعني لا نقول عذرائيل نقول ملك الموت - 00:39:56

فاذا نقول صاحب القرن هكذا اخبر عنه النبي لا شك انه يوجد اسرافيل وان كان يذكر هذا في افتتاح الليل لكن لم يرد لدينا دليل يعني صحيح على ان النافخ هو اسرافيل - 00:40:20

قال فتحي الاجساد فاذا هم جميع لدينا محضرون. الاولون والاخر والاخر والاخرون والانس والجن ليحاسبوا على اعمالهم لان الجن ايضا مكلفين لكن لدينا اسئلة مهمة يا شباب يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد ارسله الله تعالى الى الجن والانس - 00:40:39

اليس صحيح؟ وجاءه داع الجن وامنوا انت الان هل تستطيع ان تعمل اعمال وتقوم باشياء بحيث يكون هي دعوة للجن الجواب نعم بقراءتك للقرآن وبرفعك الصوت بقراءته فاذا يسمعه الجان - 00:41:00

وينتفعون منه فبودنا من يقرأ القرآن يستحضر هذه النية احيانا فيؤجر على ذلك ايضا وايضا يكون قدوة للانس والجن بالعمل الصالح وصيانة النفط من المعاصي قال فاليوم لا تظلم النفس شيئا. الان يوجد ظلم كثير جدا في هذه البلاد - 00:41:25

والتي تجاورها وفي كل مكان لانها ارض وامتحان واختبار. اما تلك الارض فهي ارض حساب وقصاص وجزاء لا ظلم فيها. فاليوم لا تظلم نفس شيئا اي لا ينقص من حسناتها. ولا يزاد في سيئاتها. عندنا ظلم وعندنا هضم - 00:41:46

فمن يعمل من الصالحات وهموم فلا يخاف ظلما ولا عظما. الظلم الزيادة في سيئات من لم يسيء جزاك الله خير. والهضم الهضم يعني ان تنقص في حسنات من احسن في اقوال اخذ عنده سبعين واعطيه ستين هذا هظم - 00:42:06

وداخل السبعين ظلم هو ظلم مو اله لكن ظلم للبقية لما لا يستحقها الا ان يعطيه اياها يعالجه ينافس من لا يستحق منافستهم ففي الاخرة لا يوجد لا ظلم ولا عظم - 00:42:27

ولا تجزون الا ما كنتم تعملون اي من خير او شر فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا ان من اين اخذ الشيخ علي المقولة - 00:42:46

من حديث ابي ذر من حديث ابي ذر كيف كان اهل الشام اذا قرأوا حديث ابي ذر يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي كيف احسنت بورك فيك هذا مما مر عندنا في المحرر وكان يقرأ الشيخ محمد رحاب مصري ما شاء الله متقن - 00:42:58

ولما ما قلت له افعل كما كان يفعل اهل الشيعة فعل مثل ما فعلت العراقيون لديهم ضعف عندنا استاذ اساتذة الحديث كان اذا مثل

للناس هذا يضع يديه على الارض - 00:43:24
ابعد هذي عنك ابعد هذه عنك يعني اجلس الله يديك على الارض هكذا وهكذا كان يفعل ويجعلها الى الامام. هذا التمثيل خطأ ما فعلته انت اولا هو الصواب ان اقرأ الى ثلاث ايات ولا تتعوذ فقد تعوذت - 00:43:40
وهو الشيخ اعطاك قال الناس ينامون وهذا ورد في صحيح يقول نم صالحا العذاب متصل وقبيل البعث ينام الناس نعم وبلاشة لان لديهم شبه يشتبهون بها ان اصحاب الجنة يوم في سبل فاكهون - 00:44:06
وازواجهم في ظلال على الارائك مستقيمون يعني اصحاب الجنة حينما كان في الدنيا في شغل فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب وشغلوا اجسادهم بطاعة الله وجوارحهم بطاعة الله وشغلوا قلوبهم بمراقبة الله. يراقبون الله في افعالهم في المفروظات يأتون بها كما اراد الله - 00:44:44
وفي المندوبات كما ارادها النبي وفي المحرمات بالمنع والندم والتوبة والكف وبالمباحات بما يريده الشهر. لما انشغلوا بهذه انشغلوا يوم القيامة ماذا قال في شغل فاكهون اتعرفون تفسير القتادة لهذه الاية - 00:45:20
قال ينشغلون بفض الابكار. نعم فهذا من شغلهم وليس جميعه شغلهم لكن الانسان يعتصم عن المحرم حتى يريه يعني ربه ما تركه لله في الدنيا. نعم لما ذكر تعالى ان كل احد لا يجزى الا ما عمله ذكر جزاء الفريقين فبدأ بجزاء اهل الجنة واخبر انهم في ذلك اليوم - 00:45:38
في شغل فاكه اي في شغل في شغل ايه مفكة للنفس ملذ لها من كل ما تهواه النفوس وتلذذه العيون ويتمناه المتمنن ومن ذلك افتظاظ العذارى للجميلات فاتى بها يعني قتادة حينما فسر فسر - 00:46:04
بالنوع وليس بالجميع كما قال تعالى هم وازواجهم اي من الحور العين اللاتي قد جمعن حسن الوجوه والابدان وحسن الاخلاق في ظلال على الارائك اي السرر المزينة باللباس المزخرف الحسن - 00:46:32
مستكروني عليها اتكاء دالا على كمال الراحة والطمأنينة واللذة شوف اسا الان هاي ارائك بتعرفون ارائك مفجوعة الغالي ادخلني في بيته قبل سنوات ولديه اشتراها بمليون وست مئة الف يعني مريحة جدا وفيها اشياء - 00:46:49
فجاء في بالي يعني قريبا لما كنا نقرأ الاراء نتصور انه شيء جميل لكن الان في الدنيا نرى ارائك نفيسة وغالية السمن وفيها يعني مكيفة بالراحات فربنا لما يرينا هذا المتاع الدنيا الذي يزول حتى نتذكر بنعيم الاخرة - 00:47:14
الذي لا يدل والمؤمنون يجلسون على ارائك ومما يتمتعون بالاريكة حسن الجلسة والنظر الى النعيم والنظر الى الذين اذوهم في الدنيا من الكفار وغيرهم الذين طففوا في حقهم يتمتعون بالنظر اليهم وهم يعذبون - 00:47:32
كما ان الامر قد تكرر في سورة ويل للمطففين فذكر انه على ارائك ينظرون في اول امر حينما عدد نعيمهم وفي سؤالهم عن المجرمين ونظرهم الى المجرمين وهم يعذبون فيتمتعون في ذلك حينما يقتص لهم من اعدائهم - 00:47:54
الذين قصفوا في حقهم لهم فيها فاكهة اي كثيرة من جميع انواع الثمار اللذيذة من عنب وتين ورمان وغيرها. والان انت تذهب في بلد تجد فيه من الفواكه ما لا تجده في بلد اخر - 00:48:13
حتى تعلم اذا كان في هذه الدنيا المناطق تتفاوت في حسن الفاكهة. فكيف بفاكهة الاخرة والفاكهة سميت فاكهة لان الانسان مع ما ينال به من يعني من حاجته الى الغذاء والطعام يتفكه بها اي يتمتع بها - 00:48:29
يعني سيقولون بان العنب يتخذ فاكهة يتفكه بها ويتخذ قوتا زبيبا يعني تجد لذة بحلاته وحموظته ولذته. وايضا لم هو الى زبيب ويؤكل يؤكل ما لا يؤكل قوته ولهم ما يدعوا اي ما يطلبونه فمهما طلبوه وتمنوه ادركوه - 00:48:47
مرة كنا انا وطه وطارق وام الحارس في مكان ما وارسلنا طه وطارق الى السيارة ليضعوا بعض الحاجات فجلسنا واوصينا بكباب عنتابي تعرفون شباب العين الثابتة ولا لا بالنوع من الشباب لذيذ جدا - 00:49:12
فضائل القدر على اي شيء نقول ما له اوصينا على كباب عين تاب. ماذا قال طائر؟ قال اوه هذا يخلص السرعة من قبل ان يأتي وقبل ان يأكل يفكر في انه سينفذ شف اما في الجنة فنعيمها لا ينفد ابدا - 00:49:30

ولهم ما يدعون ولهم ايضا سلام حاصل لهم. شف والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم وربنا جل جلاله يدعو الى صراط مستقيم ولذلك الانسان لما يكثر من الدعوة الى الله ينال ماذا؟ ينال دار السلام - 00:49:47

ويراد حينما يقال له سلام قولا من رب رحيم ولهم ايضا سلام حاصل له من رب رحيم ففي هذا كلام الرب تعالى لاهل الجنة وسلامه عليهم واكده بقوله قولا واذا سلم عليهما الرب الرحيم حصلت لهم السلامة التامة - 00:50:09

يقول لك ربنا قال والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم. فنعم عقبى الدار حصلت لهم السلام التام من جميع الوجوه وحصلت لهم التحية التي لا تحية اعلى منها ولا نعيم مثلهم. فما ظنك بتحية ملك الملوك - 00:50:29

كنت جالس عند احد المشايخ في مكة فقال يعني انت حصلت على دعوة من الملك حقيقة انا لم افهم افراني محترق انت حصلت على دعوة من ملك الملوك يعني على زيارة كل شيء بامر الله تعالى - 00:50:51

وربنا امر ابراهيم ان ينادي الى حج البيت. حجا وعمرة قال فما ظنك بتحية ملك الملوك؟ الرب العظيم الرؤوف الرحيم لاهل ذلك كرامته الذين احل عليهم رضوانه اعلى شيء هو - 00:51:07

رضوان الله تعالى فلا يسخط عليهم ابدا هناك ينال الانسان الامان فمن امن واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون فلولا ان الله تعالى قدر ان لا يموت او تزود قلوبهم عن اماكنها من الفرح والبهجة والسرور لحصل ذلك - 00:51:24

فنرجو ربنا ان لا يحرمنا ذلك النعيم وان يمتعنا بالنظر الى وجهه الكريم قولوا امين اقرأ ايها الشيخ ذات اليوم ايها المجرمون الم اعهد اليكم يا ابي هذا ما ان لا تعبدوا الشيطان لكم عدو مبين - 00:51:43

وان يعبدوني هذا صراط مستقيم ولقد اضل منكم تعقلون اصنعوا اليوم بما كنا تكفون. اليوم نقسم على ولو نشاء لطمسنا على اعينهم لا يبصرون ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضياهم - 00:52:09

ولا يرجعون. احسنت. قال المصنف علينا وعليه رحمة الله لما ذكر تعالى جزاء المتقين ذكر المجرمين وانهم يقال لهم يوم القيامة امتازوا اليوم ايها المجرمون اي تميزوا عن المؤمنين وكونوا على حدة - 00:53:10

ليوبخهم ويقرعهم على رؤوس الاشهاد قبل ان يدخلهم النار فيقول لهم الم احد اليكم اي امركم واوصيكم على السنة رسلي واقول لكم الله طبعا هنيئا لمن يعني جعل نفسه حجة لله على الناس - 00:53:31

ولا سيما اذا توسع فجعل نفسه حجة على على اهل الارض اجمعين او جعل نفسه حجة على الناس من جيل الى جيل يعني لانها لا توجد كتب هي حجة على الناس من جيل الى جيل؟ نعم - 00:53:50

يا بني ادم لا تعبد الشيطان ربنا جل جلاله قد سمى طاعة الشيطان عبادة وهذه ربما بعضكم سمع كيف يقرأها الشيخ عبد الباسط عبد الصمد في ختمته المجودة لمن تيسر له ان يستمع اليها فليستمع اليها - 00:54:06

يا بني ادم لا تعبد شيطان اي لا تطيعوه وهذا التوبيخ يدخل فيه التوبيخ عن جميع انواع الكفر والمعاصي لانها كلها طاعة للشيطان وعبادة له. يعني اي معصية هي ماذا هي طاع الاحتيال - 00:54:26

وضاعف الشيطان ماذا؟ عبادة جائني شخص يعني طالب علم هو يلبس عمامة وحدثني يعني هو كان في مرحلة البكالوريوس انه يعني ظلمة من الشيطان شيء وقل طلبت من الشيطان والعياذ بالله وسجدت للشيطان - 00:54:42

ويقول لما سجدت للشيطان سجدت عكس القبلة حتى هذا يعني ميله للشيخ والى ان يسجد يسجد للشيطان اكثر القبلة والعياذ بالله فاذا الكل ضاع للشيطان هي عبادة للشيطان. فعلى الانسان ان يبتعد عن المعاصي. واذا قال ما نهيتكم عنه فاجتنبوه - 00:55:03

وربما مللت من بعض الاحيان من كثرة ما احذر من الذنوب والمعاصي وقد تبين لنا ماذا؟ انها عبادة للشيطان انه لكم عدو مبين فهو عدو ظاهر واذا ربنا قد خاطب البشرية خطابات متعددة بالادمي يا بني ادم - 00:55:27

وقلنا بان الخطاب الادمي يكون افضل من الخطاب بالانسانية لان كثيرا ما يؤتى بالخطاء بالانسانية اشارة فيها الى النسيان ان غالب ما يذكر الانسان كانسان في جانب التقصير فربنا خاطب بني ادم بادميتهم وان الله قد اخرج ابويكم من الجنة من اجل ماذا؟ من اجل ان يبتعد الانسان عن الشيطان وعن - 00:55:45

للشيطان انه لكم عدو مبين. فحذرتكم منه غاية التحذير وانذرتكم عن طاعته واخبرتكم بما يدعوكم اليه وامرتكم ان تعبدوني بامتثال اوامري وترك زواجري هذا اي عبادتي وطاعتي ومعصية الشيطان صراط مستقيم. شف الانسان يطلب من ربه ان يهديه الى الصراط المستقيم - 00:56:11

هذا هو الصراط المستقيم. طاعة الله وترك الشيطان فعلوم الصراط المستقيم واعماله ترجع الى هذين الامرين اي فلم تحفظوا عهدي ولم تعملوا بوصيتي فواليتم عدوكم لماذا سورة قل يا ايها الكافرون تقرأ في اول النهار - 00:56:37

وفي اخر النهار وفي اول الليل وفي اخر الليل الليل كيف يا علاء كيف ان سورة؟ قل يا ايها الكافرون تقرأ في اول النهار واخر النهار واول الليل واخر الليل. كيف - 00:56:59

تنطق يورك المغرب اول الليل نعم ما صلى الليل؟ احسنت طبعا ايضا من من وظائفها هذه السورة انها تقرأ عند النوم واذا تقرأ عند الرقية لان فيها البراءة مما البراءة مما يغضب الله وتسمى بسورة الاخلاص العملي - 00:57:12

افلم تكون في خصوصا هنا نعم فهو ليستم عدوكم. اذا نشوف حتى الاستغفار. لماذا الاستغفار مفيد؟ لان فيه البراءة مما لا يحبه الله فاضل منكم جبلا كثيرا. اي الشيطان اضل الكثير والعياذ بالله. اي خلقا كثيرا. افلم تكونوا تعقلون. افلا كان لكم عقل يأمركم بموالاة - 00:57:47

ربكم ووليكم الحق ويزجركم عن اتخاذ اعداء الاعداء لكم وليا. فلو كان لكم عقل صحيح لما فعلتم ذلك فاذا اضعتم الشيطان وعليكم الرحمن وكذبتم بلقائه ورثتم القيامة دار الجزاء وحق عليكم القول بالعذاب هذه جهنم التي كنتم توعدون انظروا للمقابلة - 00:58:10

ماذا يقال للمؤمنين من خدمات السلام ان الله اعلم؟ اما هؤلاء يقال لهم هذه جهنم التي كنتم توعدون وتكذبون بها فانظروا اليها عيانا. وهناك تنزعج منهم القلوب وتزوغ الابصار ويحصل الفزع الاكبر - 00:58:40

ثم يكمل ذلك بان يؤمر بهم الى النار ويقال لهم اصلوها قال لي اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون ايدخلوها على وجه تصلاكم ما معناه اصلا تشويك مشوي عدنا اشياء شوي وفصلي - 00:59:01

جزاك الله خير ويحيط بكم حرها ويبلغ منكم كل مبلغ بسبب كفركم بايات الله وتكذيبكم لرسل الله قال تعالى في بيان وصفهم الفظيع في دار الشقاء. اليوم نختم على افواههم. يا سلام - 00:59:22

مس الانسان يتكلم عبدالغفور له حرية الكلام طيب فضيلة الكلام مع المراقبة يعني يعني اعلم بالشرع انه قد يقول كلمة يهوي بها في جهنم سبعين خريفا وقد يقول الكلب من رضوان الله يرفعه الله باعلى درجات لكن يوم القيامة لا - 00:59:43

لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا اليوم نختم على فهم بان نجعلهم خرسا فلا يتكلمون فلا يقدرون على انكار ما عملوه من الكفر والتكذيب. وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون - 01:00:05

اي تشهد عليهم اعضاؤهم بما عملوه وينطقها الذي انطق كل شيء ولو نشار لغمسنا على اعينهم بان نذهب ابصارهم كما قامسنا على نطقهم فاستبقوا الصراط اي بادروا اليه لانه الطريق الى الوصول الى الجنة. فانى يصلون وقد طمست ابصارهم - 01:00:27

ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم اي لاذهبنا حركتهم. فما استطاعوا مضيا الى الامام ولا يرجعون الى ورائهم ليبعدوا عن من النار والمعنى ان هؤلاء الكفار حقت عليهم كلمة العذاب ولم يكن بد من عقابهم - 01:00:52

وفي ذلك الموطن ما تم الا النار قد برزت وليس لاحد النجاة الا بالعبور على اقتراض. يعني لا يوجد طريق اخر غير الصراط يعبر الناس عنه التخلص من النصح وهذا لا يستطيعه الا اهل الايمان الذين يمشون في نورهم. ولكن لما يقال عن الصلاة نور هي نور في الدنيا - 01:01:12

ونور في الاخرة تعلم الانسان الخشوع اذا هو الخشية والخوف من الله في الصلاة فيخاف الله خارج الصلاة فيستقيم فتكون الصلاة نورا له في الدنيا وتكون له نورا يوم القيامة - 01:01:38

ويأتي المنافق الذي احيانا يصلي ويهديه الايمان احيانا ويؤمن بالايات ويخضع وقد يبكي يأتيه ثم يذهب هذا الايمان بسبب الشك وعدم اليقين والتردد والمخالفة. اذا يأتيه نور يوم القيامة ثم ينقطع عنه. فينادي المؤمنين ليطلب ان يقتبس - 01:01:53

من نورهم فذاك النور يهدي الانسان الى السير الى التخلص من السقوط في النار قولوا اما هؤلاء فليس لهم عند الله عهد في النجاة من النار فان شاء طمس اعينهم وابقى حركتهم فلم يهتدوا الى الصراط ولو - 01:02:15

سبقوا اليه وبادروه من انواع الاله ان يصير ولاة الانسان به حاجة يريد ان يتعلم العلم حتى يجعل العلم صراطه يسير به الى الله وان شاء اذهب حراكهم فلن يستطيعوا التقدم ولا التأخر. المقصود انهم لا يعبرونه ولا تحصد لهم النجاة - 01:02:34

قالوا ومن نعمره ننكسه في الخلق افلا يعقلون كانت جدتي عاشت مئة وستة سنة فاقول لها احيانا عمرك طويل بطاعة الله قل لا الله لا يقولها ماذا؟ قال ولقد سئمت من الحياة وطولها وسؤال هذا الناس كيف نبت - 01:03:01

يعني حتى للاسف نقول للوائل عيش ثلاث مئة سنة رأسه يفكر سمع ارهاب بصر ارهاب اسنانه تسقط المشي يقول لا تسعين سنة بقوة وضاعة افضل من ثلاث مئة سنة بضاعة. عمرك طويل يا شيخ بطاعة الله. قل امين - 01:03:22

يقول تعالى ومن نعمرها من بني ادم ننكسه في الخلق ان يعود الى الحالة التي ابتدأ منها حالة الضعف شوف الانسان يعيش بين ضعفين ضعف الصغر وضعف الكبر ولذا وقت القوة مما يتأكد السؤال عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما يبدأ مرحلة الشباب مرحلة - 01:03:42

القوة اين اذهبت قوتك؟ اذهبتها بالطابة الكمبيوتر ام اين اذهبتها ان يعود الحالة التي ابتدى منها حالة الضعف ظعف العقل وظعف القوة. افلا يعقلون ان الادمي ناقص من كل وجه - 01:04:05

ناقص في صغره وناقص حينما يتأخر عمرهم فيتداركوا قوتهم وعقولهم فيستعملونها في طاعة ربهم اقرأ ايها الشيخ وما علمناه شعرا ما علمناه الشعر وما ينبغي له ان والا ذكره وقرآن مبين - 01:04:23

يناذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين. اعد الاية الاخيرة ينذر من كان حجه ويحق القول على الكافرين. احسنت. ينزه تعالى نبيه محمدا صلى الله صلى الله عليه وسلم اما رماه به المشركون من انه شاعر - 01:04:49

وان الذي جاء به شعر فقال وما علمناه الشعر وما ينبغي له بل ربنا لم يعلمه الكتابة ولا القراءة وكل انسان الان عيب عليه انه لا يقرأ ولا يكتب الا النبي صلى الله عليه وسلم - 01:05:12

فعدم علمه بالقراءة والكتابة منقبة له حينما علم العوالم علم العوالم يعني كل الناس الان قد وصلهم القرآن عن طريق من؟ عن طريق هذا النبي الامي. وما علمناه الشعر وما ينبغي له اي ان يكون شاعرا - 01:05:25

هذا من جنس المحال ان نكون شاعرا لانه رشيد مهتد والشعراء غارون ابن عم الاغضب. تجد فيهم بحالة ثم يمدحها له يستبيعهم الغاوون ولان الله تعالى حسم جميع الشبه التي يتعلق بها الضالون عن رسوله فحسم ان يكون يكتب او يقرأ - 01:05:43

واخبر انه ما علمه الشعر وما ينبغي له. ان هو الا ذكر شوف القرآن ذكر. ولما يكون القرآن ذكر اي لابد للانسان ان يجعله في قلبه حتى يتذكر مراد الله في كل واقعة - 01:06:06

وقرآن ان يقرأه الانسان ويعاود صلاته. مبين فهو مبين وموضح لما يحتاجه الانسان في حياته وبعد مماته اي ما هذا لجابه الا ذكر يتذكر به اولو الالباب جميع المطالب الدينية فهو مشتمل عليها اتم اشتمال - 01:06:23

وهو يذكر العقول ما ركز الله في فطرها من الامر بكل حسب والنهي عن كل قبيح وقرآن مبين اي مبين لما يطلب بيانه ولهذا حدث المعمول ليدل على انه مبين لجميع الحق - 01:06:45

فالقرآن يبين جميع الحق ويبين جميع ما يحتاجه الناس في معاشهم ومعادهم بيد التي التفصيلية والاجمالية واين مبين للباطل وادلة بطلان الباطل انزله الله كذلك على رسوله لينذر من كان حيا اي حي القلب واعيه. اول من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس - 01:07:02

كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها قال فهو الذي يشكو على هذا القرآن وهو الذي يزداد من العلم منه والعمل ويكون القرآن لقلبه بمنزلة المطر للارض الطيبة الزاكية. يا سلام. ابن القيم يتحدث لماذا شبه - 01:07:33

والقرآن بالمطر لان المطر فيه حياة الارض التي فيها حياة الناس والمعاش واذا القرآن فيه حياة القلوب التي فيها حياة الدنيا والاخرة

ويحق القول على الكافرين لانهم قامت عليهم به حجة الله - 01:07:51
وانقضى احتجاجهم فلم يبقى لهم ادنى عذر وشبهة يدلون بها اقرأ ايها الشيخ وسجلناها لهم فمنها رؤوف ومنها يأكلون ولو فيها منافع ومشاعر هذه اية عظيمة تجعلك تخضع لله كلما اكلت لحما او سمكا - 01:08:08
او من مشتقاتهما اي لحم او سمك اي نعم وهكذا يعني هي مخلوق مثلك له يتنفس ويأكل ويشرب وانت وربنا قال وان لكم في الانعام لعبرة عبرة تأتي بمجرد ان تنظر الى هذا الطلي - 01:08:43
اللي الله ذللك تمسكك كذا وتجي عالرجل كذا وقل بسم الله الله اكبر وتذبح عبرة وهاي الارض عبرة عبرة خلقها الله لك وجعلها لك وعاء وانت حي ووعاؤها انت ميت الم نجعل الارض كفاة احياء وامواتا هذه كلها عبرة - 01:09:02
على الانسان ان يعتبر بها يأمر تعالى العبادة بالنظر الى ما سخر له من الانعام وذللها وجعلهم مالكين لها مطاوعة لهم في كل امر يريدون منها يقول ان لهذه الابل اوابد كأوابد الوحش - 01:09:20
الابل احيانا تتوحش وقد عظت عظم يونس من رقبته ويموت رأسا يونس وقد ترفس رفسه ويموت رأسا يونس اقسم بالله هكذا يعني صحيح ومن رحمة الله يعني كيف الله دللها للانسان؟ والله تسير بخدمتك معناها عدها عدها الطاقة والمقدرة ان تكون ضد هذا الشيء - 01:09:43
لكن الله يعني ذللها للناس وتختلس سنته احيانا حتى ندرك هذه النعم لانه احنا احيانا نغفل فلا يذكرنا الا ان نرفع بالنقم. هم يا مرتعى العبادة بالنظر الى ما سخر له من الانعام وذللها وجعلهم مالكين لها مطاوعة لهم في كل امر يريدون منها - 01:10:06
وانه جعل لهم فيها منافع كثيرة من حملهم وحمل اثقالهم ومحاملهم وامتعتهم من محل الى محل ومن اكلهم منها وفيها دفء ومن اوبارها واصوافها واشعارها اثاثا ومتاعا الى حين وهذا الى حين - 01:10:30
وذاك سماه متاع لان المتاع يزول وفيها زينة وجمال لما انت الان تسرح وترجع الغنم شبعانة ريانة والضرع ملأى ترتاح نفسيا وفيها زينة وجمال وغير ذلك من المنافع المشاهدة افلا يشكرون - 01:10:54
اي افلا يشكرون الله تعالى الذي انعم بهذه النعم ويخلصون له العبادة ويخلصون له العبادة ولا يتمتعون بها تمتعا خاليا من العبرة والفكرة. يعني اياك ان تتمتع بنعمة من غير عبرة شوفوا العبرة يعني ما يعتبر به الانسان - 01:11:14
ويعبر به الاسلام من مواطن الخضر الى مواطن النجاة للاسف في الحياة هي رحمة من رحمات الله لكنها خطر فيحتاجها ان يعتبر حتى لا يقع في الخبر اقرأ ايها الشيخ - 01:11:33
اتخذوا من دون الله الهة لعلهم ينصرون لا يستطيعون نصرهم وفضلهم جند المحشرون اعد الايتين واجعل اسكاتة خفيفة بين الايتين واتخذوا من دون الله الهة لعلهم ينصرون. لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جنة - 01:11:48
احسنت. يقول هذا بيان لبطلان الهة المشركين التي اتخذوها مع الله تعالى ورجوا نصرها وشفعها فانها في غاية العجز لا يستطيعون نصرهم ولا انفسهم ينصرون فاذا كانوا لا يستطيعون نصرهم فكيف ينصرونهم - 01:12:14
والنصر له شرطان الاستطاعة والقدرة ان الالة ما الاستطاعة والقدرة فكيف تنصر فاذا استطاع يبقى هل يريد نصرة نصرة من عند من عبده ام لا فنفى الاستطاعة بنفي الامرين كليهما وهم لهم جند محضرون اي محضرون - 01:12:36
محضرون هم وفي العذاب ومتبرئ بعظهم من بعظ افلا تبرأوا في الدنيا من عبادة هؤلاء واخلصوا العبادة للذي بيده الملك والنفع والضر والعطاء والمن وهو الولي النصير مثل ما قال بيده الملك والنفع وبيده لو قال هو بيده دفع الضر لكان او لا. اخذ من حديث والشر ليس اليك - 01:12:56
اقرأ ايها الشيخ هم يعني شوفوا بودنا القارئ يعني لما يقرأ يعني يتأمل المعنى لما قال واتخذوا من دون الله الهة لعلهم ينصرون بعدين يأتينا جملة مستأنفة جديدة وفيها نفي لهذا التردي - 01:13:29
قال لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون. اسألك في السؤال يقول هل تنفع كذا وكذا وانت تقول لا تنفع؟ فالامر لما يكون فيه اسكاتا فيها رد لمثل الماء لعلهم ينصرون لا يستطيعون. اصبحت كأنها جملة واحدة وسياقة واحدة - 01:14:02

فاذا هذا المعنى فيه ابطال لما يرجونه في قلوبهم. نعم اقرأ يا شيخ يوسف راح يقف على الميم ولا لو وصل يختل المعنى. نعم فلا يأجرك قولهم انا نعلم ما يسرون وما يعلنون. يوسف هاي الجملة لو فرضنا نريد نختم كتابة - 01:14:22

وانا تعبت بالشيخ زايد كتابه عن طريق الواتس اب راح يقول يابه تراه من محل يقوم عليه كذا وكذا احسب له لا يحزنك قولهم فاني اعلم بهذا الشيء فاني اعلم اجعل قبلها فاردة منقوتا - 01:14:48

من صار تعليم فهناك تعليم لماذا ينهى الله عبده من الحزن؟ وهذا نهي لنا ايظا باعتبار ان الله يعلم اذا الله يعلم ان الله معين عبده والله مجازي للجميع نعم اي فلا يحزنك يا ايها الرسول - 01:15:05

وهذا قلنا كل خطاب للنبي فهو خطاب للمؤمنين الا ما ورد الدليل بتخصيصه وهذا ليس خاصا بالنبي والمراد بالقول ما دل عليه السياق كل قول يقدحون فيه فالرسول او فيما جاء به - 01:15:22

صحيح البخاري صحيح البخاري كنت جالس هناك رجل اتصل سوري مقيم في اسطنبول رجل جزاه الله خير يعني يدافع عن صحيح البخاري ويوجد في هذه البلاد يعني قبل ثلاث اسابيع - 01:15:40

مجلة قال كل من يأخذ بالحديث فهو مشرك لانه قد جعل محمد صلى الله عليه وسلم شريكا لله تعالى اذا هؤلاء العلمانيون وهؤلاء الذين ينتسبون الى الاسلام وينكرون الحديث كل يوم من الايام يأتون بداهية يدافع عنهم يعني كل يوم يأتون بداهية عن صحيح الامام البخاري - 01:15:58

في الخطاب هذا ايش؟ المهم ان الانسان يؤدي الحق ويؤدي الطريق الحسن اذا فلا يحزنك ايها الرسول قول المكذبين والمراد بالقول ما دل على كل قول يقدحون فيه في الرسول او فيما جاء به اي فلا تشغل قلبك - 01:16:20

الحزن عليهم شوف الحزن يقول ابن القيم يضعف القلب وما جاء الحزن الا مذموما ان لما جاء في خبر في كان مداوم على الاحزان هذا ليس بصحيح انا نعلم ما يسرون وما يعلنون فيجازيهم على حسب فنجازيهم على حسب علمنا بهم - 01:16:40

والا فقولهم لا يضرك شيئا. وايضا يعلم الله سبحانه وتعالى ما يقال فيك. ويعلم صبرك ويجازيك على صبرك. اكمل ايها الشيخ اولا ايها الانسان انا خلقناهم فاذا هو بطيء مبين - 01:17:01

وضرب لنا ما تزوجت يحيي العظام وليحيها الذين اول مرة وهو بكل خلق عليم الذي جعل لكم من الشجر الاخضر ما هم فاذا اوليس الذي خلق السماوات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم - 01:17:25

فلا وهو الخلاق العليم انما امر اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فحال الذي بيده ملكوت كل شيء احسنت هذه اولا اصلها فالواو حرف الهم للاستفهام لكن تتقدم الهمزة على حرف العطف لان لها الصدارة في الكلام - 01:18:07

عبد الغفور كيف حالك كان اعراب حالك مبتدأ كيف الخبر مقدم؟ لماذا؟ لان هذه اسماء الاستفهام واهل الاستفهام لها قدارة في الكلام وهنا اولم يرى الانسان انا خلقناه من نخبة لما هذا الامر - 01:18:41

معناه ان الانسان لابد دائما ان يتفكر من اي شيء خلق وماذا كان؟ وما هو مصيرهم ويخلع الانسان من ربه ولا يتكبر على امر الله ويستذكر الانسان قدرة الله تعالى - 01:19:03

واذا كان من دعاء النبي والذي نفسي بيده يقول هذه الايات الكريمات فيها ذكر شبهة منكري البعث والجواب عنها باتم جواب واحسنه واوضحه طبعا هو لما جاء هذا السهم وفك عظما - 01:19:19

ونفخه في وجه النبي قال يا محمد اتزعم ان اذا اصبحنا هكذا ان الله يعيدنا فقال تعالى او لم يرى الانسان اي المنكر للبعث او الشاك فيه ولكن احنا العقيدة لابد ان شيء يعقد عليه - 01:19:35

قال وبالاخرة هم يوقنون نعم او الشاك فيه امرا يفيده اليقين التام بوقوعه وهو ابتداء خلقه من نطف ثم ننقله في الاطوار شيئا فشيئا وهذا من رحمة الله ان الله - 01:19:51

فورا بعد طور ما شاء الله واشرقت الارض بنور ربها حتى كبر وشب وتم عقله واستتب فاذا هو خطيم بعد ان كان ابتلاء خلقه من نطفة يعني هو ضعيف جدا لا يستطيع ان يخاصم ثم اصبح اليه القوة اصبح يخاصم - 01:20:07

ويتكبر ويمشي على الارض وله وئيد فلينظر التفاوت بين هاتين الحالتين وليعلم ان اللي انشأه من العدم طبعا بعضهم لا يرتضي ان يقول النشئة من العدم. باعتبار انه قد خلق ادم - 01:20:27
من طين لكن اللي يقول انه لم يكن موجودا ثم اوجد وليس بهذا يعني لا يقول الانسان هذه اللقطة وهو يريد انه لم يخلق من شيء وتعلب الذي انشأه من العدم قادر على ان يعيده بعدما تفرق وتمزق من باب او لا. الانسان يموت - 01:20:44
قادر ربنا على اعادته كما انه قدر على ايجادهم وضرب لنا مثلا اي لا ينبغي لاحد ان يضربه وهو قياس قدرة الخالق بقدرة المخلوق لا يقاس قدرة الخالق على المخلوق - 01:21:08
وان الامر المستبعد على قدرة المخلوق مستبعد على قدرة الخالق. فسر هذا مثل بقوله قال اذا لك الانسان من يحيي العظام وهي رميم. اي هل احد يحييها استفهام وانكار؟ اي لا احد يحييها بعد ما - 01:21:25
بليت وثلاثة قال وجه الشبهة والمثل وهو ان هذا امر في غاية البعد على ما يعهد من قدرة البشر. وهذا القول الذي صدر من هذا الانسان غفلة من منهم ونسيانا لابتداء خلقه - 01:21:41
فلو فطن لخلقه بعد ان لم يكن شيئا مذكورا فوجد صار مذكورا ثم وجد عيانا لم يظرب هذا المثل فاجاب تعالى عن هذا الاستبعاد بجواب شاف كاف شوف ابن حجر قال لك ازا ما الشاب الكاهري الكشاف - 01:22:02
قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهذا بمجرد تصوره يعلم به علما يقينا لا شهدت به. ان الذي انشأها اول مرة قادر على الاعادة ثاني مرة وهو اهون على القدرة - 01:22:24
اذا تصوره المتصور يعني كله هين على الله تعالى. بس في حساباتنا نحن ان الاعادة اهون من الابتداء وهو بكل خلق عليم. هذا ايضا دليل ثان من صفات الله تعالى وهو ان علمه تعالى محيط بجميع مخلوقاته - 01:22:39
في جميع احوالها في جميع الاوقات ويعلم ما تنبث الارض من من الاجساد الانسان لما يضع في القبر وتذهب منه هذه الدهون وهذا الماء كم عندك ما يفيد جسدك يا ابا انا - 01:23:00
مكة خمسة وستين بالمئة فهذا لما يذهب الماء تذهب الدهون تذهب الانزيمات تذهب الاشياء كلها ربنا يعلمها. وانت تحت الارض وانت الان فتحت لي ارقام وكلك مو صحيح ما عندك عمل لكنه رب لكن ربنا يعلمها - 01:23:16
ويعلم ما تنقص الارض من اجساد ان شاء الله حينما تكون في هذا الحال تكون في احسن حال نحن وانتم وجميع السامعين ويعلم الغيب والشهادة فاذا اقر العبد بالله ربه عنده كل شيء شهادة بس نحن بالنسبة لنا غيب لنا فربنا يعلم الذي هنا - 01:23:37
الذي بعيد عنا علم ان علم انه اعظم واجل من احياء الله الموتى من قبورهم. يعني علم هذا يعلم ان الله سبحانه وتعالى قادر على احياء الموتى الذي يتفكر باصل خلقة الانسان - 01:23:58
وان الله قد خلق الانسان من شيء صغير مو قلنا خمس مئة وثلاثة وتسعين مليون مما يلقيه الانسان يقول سألت انا شخص دكتوراه احيانا الجميع قال هذا كله يعني انسان له رأس ويدين ورجلين - 01:24:14
لكنه ناقص لا يكتمل حتى ويوجد يوجد ستة وعشرين حلقة اسمها كان يا ما كان تتحدث عن قدرة الله في جسد الانسان آآ يعني خلق الانسان كيف انه هذي الاشياء لما تدخل وكيف انها تتزاوج الممتع - 01:24:35
ثم ذكر دليلا ثالثا فقال الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه تنقدون. امثلة شوف هذا الشجر الاخظر اللي فيه الماء يتحول الى وهيبت الى نار اللي هو ضد الماء فاذا اخرج النار اليابسة من الشجر الاخضر الذي هو في غاية الرطوبة - 01:24:59
مع توادهما وشدة تخالفهما فاخراجه الموتى من قبورهم مثل ذلك ثم ذكر دليلا رابعا فقال اوليس الذي خلق السماوات والارض على سعتهما وعظمتهما وعظمهما بقادر على ان يخلق مثلهم اي ان يعيدهم باعيانهم؟ بلى - 01:25:19
اذا كان الجواب بنعم نعم لاثبات النفي وبلى لنفي النفي بدأ قائد على ذلك فان خلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس وهو الخلاق العليم - 01:25:42
وهذا يدل على خامس فانه تعالى الخلاق الذي جمع المخلوقات متقدمها ومتأخرها صغيرها وكبيرها كلها اثر من اثار خلقه وقدرته

وانه لا يستعطي عليه مخلوق اراد خلقه فاعادته للاموات فرد من افراد اثار خلقه - 01:25:59
ولهذا قال انما امره اذا اراد شيئا في سياق الشرط فتعم كل شيء ان يقول له كن في قرائتنا ليس لدينا علامة اقرأ لنا اياها وقف على كنز انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن - 01:26:21
يكونون لو جعل الوقف هكذا افضل والمغاربة هكذا يقفون وهكذا يبتدئون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وهذا يوم ثالث فانه سبحانه فانه تعالى هو الملك المالك شوف عندنا مالك وملك - 01:26:48
بس احنا عندنا قراءة لدينا قراءتان تابعيتان مالك يوم الدين وملك يوم الدين فربنا جل جلاله هو الملك وهو المالك سبحانه وتعالى وملك ابلغ من مالك لان الملك له ملك ويتصرف به والمال قد يكون له يعني يتصرف وقد لا يتصرف ربنا هو - 01:27:09
ملك يوم الدين ومالك يوم الدين وهو الملك المالكي في كل شيء الذي جمع ما سكن في العالم العلوي والسفلي اي ملك له وعليل مسخرون مدبرون يتصرف فيهم باقداره الحكمية واحكامه الشرعية واحكامه الجزائية - 01:27:33
فاعادته اياهم بعد موتهم لينفذ فيهم حكم الجزاء من تمام ملكه ولهذا قالوا واليه ترجعون من غير افتراء ولا شك بتوازن براهين القاطعة والادلة الساطعة على ذلك فتبارك الذي جعل في كلامه الهدى والشفاء - 01:27:58
والنور قال المصنف يرحمه الله شوف انا قلت يرحمه الله في قبره قل وفي قلبه يقول لعل الله ينفعه بهذا الكلام في هذه الساعة وفي هذه اللحظة والانسان هكذا يعني يجعل قلبه مع ربه - 01:28:16
قدرة وعظمة يقول فلله تعالى الحمد كما ينبغي لجلاله وله الثناء كما يليق بكماله وله المجد كما تستدعيه عظمته وكبرياؤه وصلى الله وسلم وصلى الله على محمد وسلم. طبعا اتى الذي صلى في المغرب - 01:28:36
واتى يسلم ماضي وهذان الماضيان يراد بهما الامر يعني صلي وسلم ويؤتى بالماضي من باب البلاغة يعني استشعارا بالاجابة ولا شك ان الله قد استجاب دعوة المؤمنين في صلاتهم على نبيهم - 01:28:57
وان الله يصلي على النبي وكذلك الملائكة تصلي على النبي وبعضهم يأتي بالماضي ويجعل التسليم بالامر وهذا ليس بحسن اما تجعلهما ماضيين واما تجعلهما امرين ويجوز افراد الصلاة على السلام والسلامة على الصلاة والاولى ان يؤتى بهما مجموعين كما في سورة الاحزاب - 01:29:17
هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:29:39